

إعجاز القرآن

ساكن الريح نطوف المزن ... منحل العزالي .

وقوله من تزكى فإنما يتزكى لنفسه كقول الشاعر من بحر الخفيف .

كل يوم بشمسه ... وغد مثل أمسه .

وكقوله D ومن يتق ا □ يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قالوا هو من المتقارب .

وكقوله ودانية عليهم ظلالها وذلك قطوفها تذليلا ويشبعون حركة الميم فيزعمون أنه من

الرجز .

وذكر عن أبي نواس أنه ضمن ذلك شعرا وهو قوله .

وفتية في مجلس وجوههم ... ريحانهم قد عدموا التثقيلا .

دانية عليهم ظلالها ... وذلك قطوفها تذليلا .

وقوله D ويخزهم وينصرمك عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين زعموا أنه من الوافر كقول الشاعر

.

لنا غنم نسوقها غزار ... كأن قرون جلتها عصى .

وكقوله D أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ضمنه أبو نواس في شعره ففصل

وقال فذاك الذي وشعره .

وقرا معلنا ليصدع قلبي ... والهوى يصدع الفؤاد السقيما .

أرأيت الذي يكذب بالدين ... فذاك الذي يدع اليتيما